

81 - الحديث الثامن عشر من كتاب بهجة قلوب الأبرار للشيخ

السعدي - مشروع كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله الحديث الثامن عشر عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما انه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم - 00:00:02

الظلم ظلمات يوم القيمة متفق عليه قال الشيخ السعدي رحمه الله في شرحه هذا الحديث فيه التحذير من الظلم والتحث على ضده
وهو العدل والشريعة كلها عدل امرة بالعدل نافية عن الظلم - 00:00:33

قال تعالى قل امر ربي بالقسط ان الله يأمر بالعدل الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولى اولئك لهم الامن وهم فان الايمان
اصوله وفروعه باطنه وظاهره كله عدل - 00:01:09

وضده ظلم فاعدل العدل واصله الاعتراف واخلاص التوحيد لله والايمان بصفاته واسمائه الحسنة واخلاص الدين والعبادة له واعظم
الظلم واشده الشرك بالله كما قال تعالى وذلك ان العدل وضع الشيء في موضعه - 00:02:00

والقيام بالحقوق الواجبة والظلم عكسه فاعظم الحقوق واجبها حق الله على عباده ان يعرفوه ويعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم القيام
بأصول الايمان وشرائع الاسلام من اقام الصلاة وایتاء الزكاة وصيام رمضان وحج البيت الحرام - 00:02:46

والجهاد في سبيل الله قولا وفعلا والتوصي بالحق والتوصي بالصبر ومن الظلم الاللال بشيء من ذلك كما ان من العدل القيام بحقوق
النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم من الايمان به ومحبته - 00:03:28

بشيء من حقوق النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم - 00:04:00
وتقديمها على محبة الخلق كلهم وطاعتة وتقديره وتبجيشه وتقديمه امره وقوله على امر غيره وقوله ومن الظلم العظيم ان يخل العبد

الذي هو اولى بالمؤمنين من انفسهم وارحم بهم وارأف بهم من كل احد من الخلق وهو الذي لم يصل الى احد خير الا على يديه ومن
العدل بر الوالدين وصلة الارحام - 00:04:41

واداء حقوق الاصحاب والمعاملين ومن الظلم الاللال بذلك ومن العدل قيام كل من الزوجين بحق الاخر ومن اخل بذلك منهما فهو
ظلم وظلم الناس انواع كثيرة يجمعها قوله صلى الله عليه وعلى الله وسلم - 00:05:12

ان دمائكم واموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا فالظلم كله بانواعه ظلمات يوم القيمة يعاقب
اهله على قدر ظلمهم ويجازى المظلومون من حسنات الطالمين - 00:05:52

فان لم يكن لهم حسنات او فنيت اخذ من سيناتهم فطرحت على الطالمين والعدل كله انوار يوم القيمة يوم ترى المؤمنين والمؤمنات
يسعى نورهم بين ايديهم ان بين ايديهم وبآيمانهم بشركهم اليوم جنات - 00:06:33

تجري جنات تجري من تحتها الانهار والله تعالى حرم الظلم على نفسه وجعله بين عباده محظيا فالله تعالى على صراط مستقيم في
اقواله وافعاله وجزائه وهو العدل وقد نصب لعباده الصراط المستقيم الذي يرجع الى العدل - 00:07:16

ومن عدل عنه عدل الى الظلم والجور الموصى الى الجحيم والظلم ثلاثة انواع نوع لا يغفره الله وهو الشرك بالله ان الله لا يغفر ان
يشرك به ونوع لا يترك الله منه شيئا - 00:08:03

وهو ظلم العباد بعضهم فمن كمال عدله ان يقتصر الخلق بعضهم من بعض بقدر مظالمهم ونوع تحت مشيئة الله ان شاء عاقب

عليه وان شاء عفوا عن اهله وهو الذنوب التي بين العباد وبين ربهم فيما دون الشرك - 00:08:37